نقال من اين تاكل فقال من خزاينه فقال الرجل يلقى عليك الخبز
من السما فقال لو لم تكن لا الارض له لكان يلقي على الخبز من السما فقال
الرجل انتم تقولون الكلام فقال له لم ينزل من السما الا الكلام
نقال انا لا اقدر على مجادلتك فقال لان الباطل لا يقوم
مع الحق ودخل خاتم الاصم على امراته فقال اني اريد ان اسافر
فكم تحتاجين من النفقة حتى اضعها لك فقالت بقدر ما تخلف
من الحيات فقال خاتم وما يدريني كم تعيشين فقالت له كله
الى من يعلمه فلما خرج خاتم الى السفر دخل النسا عليها يظهرن
الاهتمام لشانها وانه تركها بلا نفقة فقالت تلك المراة انه كان
اكالا للرزق ولم يكن رزاقا فصل واعلم ان الله سبحانه خص
الاغنيا بوجود الارزاق وخص الفقراء بشهود الرزاق
والغني من سعد بوجود الرزاق ما ضره ما فاته من وجود
الارزاق ومن عرف انه الرزاق رجع اليه فيما عرض له
من جليل خطب ودقيق شغل لانه علم انه لا شريك له في رزقه
كما لا شريك له في خلقه وقيل ان موسى عليه السلام قال
يوما

وقيل لبعضهم من اين تاكل فقال من خزاين ملك لا تدخله اللصوص ولا تاكله السوس
صح

يوما في مناجاة الهي انه لتعرض لي الحاجة الصغيرة احيانا
افاسئلها منك ام اطلبها من غيرك فاوحى الله اليه لا تسئل
غيري وسلني حتى ملح عجينك وعلف شاتك وسمعت
الشيخ ابا علي يقول من علامات المعرفة ان لا تسئل حوايجه
قلّ او كثر الا من الله مثل موسى اشتاق الى الروية فقال
ارني انظر اليك واحتاج مرة سال رغيفا فقال رب
اني لما انزلت الي من خير فقير طلب القليل والكثير من الله
ويحكى عن حماد بن سلمة انه قال كان في جواري امراة ارملة
لها ايتام وكان ليلة ذات مطر سمعت صوتها تقول
يا رب ارفق قال فخطر ببالي انها اصابتها فاقة فصبرت
حتى احتبس المطر فحملت معي عشر دنانير ودققت عليها
الباب فقالت حماد بن سلمة فقلت نعم حماد كيف الحال
فقالت خير وعافية احتبس المطر ودفي الصبيان
فقلت خذي هذه الدنانير واصلحي بها بعض شانك
قال فصاحت بنية لها خماسية لا يزيد يا حماد ان يكن بيننا